

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

وهناك تياران من المفكرين داخل المجتمعات الإسلامية، تيار يعتبر الفقه الإسلامي وما وصل إليه الفقهاء من نتاجات علمية واجتهادية أصلاً ثابتاً أبدياً لا يتغير ولا يتبدل ولا يتأثر بتطورات الزمان والمكان، وتيار آخر لا يفرق بين البدعة والإبداع ويستغل التطورات التاريخية ويأتي بالبدع والانحرافات متمسكاً بالتجديد والاجتهاد ومستلهماً من الآراء الغربية الوافدة كتعدد القراءات والهرمنوطيقا والنظرة التاريخية للنصوص الدينية و... مما ينجر إلى ترك الفقه والتشريع الإسلامي وجعله في متحف التراث و... فلا بد لنا لدراسة الحد الفاصل بين البدعة والإبداع والحداثة والمعاصرة والتجديد والتجدد و... جمعا بين الأصالة والمعاصرة. والكتاب الذي نقدمه للقارئ الكريم يسعى للتصدي لهذا الموضوع المهم لوضع أُصول ومبادئ تحدد معنى التجديد ودور الاجتهاد الأصيل في توجيهه نحو القيم والمبادئ الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة . ونسأل الباري - عز اسمه - أن يهدينا سواء السبيل إنه خير هاد ودليل. سيد جلال الدين ميرآقائي